

تاج العروس من جواهر القاموس

العَقَبُ : بالتَّحْرِيكِ : العَصَبُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ الْوَاحِدَةُ
عَقَبَةٌ . وفي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَضَغَ عَقَبًا وهو صَائِمٌ . قال ابنُ الْأَثِيرِ : هو
بِفَتْحِ الْقَافِ : العَصَبُ . والعَقَبُ من كُلِّ شَيْءٍ : عَصَبُ الْمَتْنَيْنِ
وَالسَّافَيْنِ وَالْوَطِيفَيْنِ يَخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ وَيُسَوِّي مِنْهُ الْوَتَرَ وقد يكون في
جَنْبَيْ الْبَعِيرِ . والعَصَبُ : الْعَلِيَاءُ الْغَلِيظُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَأما الْعَقَبُ
مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ فَهُوَ مِنْ الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَقَبِ . وفرق ما بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ
أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْعَقَبَ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وهو أَصْلَبُهُمَا
وَأَمْتَنُهُمَا وقال أَبُو حَنيفة : قال أَبُو زِيَادٍ : الْعَقَبُ : عَقَبُ الْمَتْنَيْنِ من
الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالذَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ . وَعَقَبَ الشَّيْءَ يَعْقُبُهُ وَيَعْقُبُهُ
عَقْبًا وَعَقَّيْبُهُ : شَدَّهَ بِعَقَبٍ . وَعَقَبَ الْخَوْقَ وهو حَلَقَةُ الْقُرْطِ يَعْقُبُهُ
عَقْبًا : خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهَ بِعَقَبٍ . وَعَقَبَ السَّهْمَ وَالْقِدْحَ وَالْقَوْسَ
عَقْبًا إِذَا لَوَّى شَيْئًا مِنْهَا عَلَيْهَا قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
وَأَسْمَرَ مِنْ قِدْحِ الذَّبْيَعِ فَرُعٍ ... به عَلَمَانِ من عَقَبٍ وَضَرْسٍ في
لِسَانِ الْعَرَبِ قال ابنُ بَرِّسٍ : صوابُ هَذَا الْبَيْتِ : وَأَصْفَرَّ من قِدْحِ
الذَّبْيَعِ لَأَنَّ سَهْمَ الْمَيْسِرِ تَوْصَفُ بِالصُّفْرِ كَقَوْلِ طَرَفَةَ :
وَأَصْفَرَ مَضْيُوحَ نَظَرْتُ حُورَارَهُ ... على النَّارِ واستَوْدَعَتْهُ كَفَّ مَجْمَدٍ ثم
قال : وَعَقَبَ قِدْحَهُ بِالْعَقَبِ يَعْقُبُهُ عَقْبًا : انْكَسَرَ فَشَدَّهَ بِعَقَبٍ .
وَالْعَاقِبَةُ : مصدرُ عَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ وَالْوَلَدُ . يقال : لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ
أَيَّ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فهو كَالْعَقَبِ وَالْعَقِبُ الْمَاضِي ذِكْرُهُمَا وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ . وكُلُّ
من خَلَفَ بَعْدَ شَيْءٍ فهو عَاقِبَةٌ وَعَاقِبَ لَهُ وهو اسمُ جَاءَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ
تعالى : لَيْسَ لِيَوْقَعَتْهَا كَأَذْبَةِ الْعَقَبِ وَالْعَاقِبُ وَالْعَاقِبَةُ وَالْعُقْبَةُ
بِالضَّمِّ وَالْعُقْبَى وَالْعَقِبُ كَكَتِفِ الْعُقْبَانِ بِالضَّمِّ : آخرُ كُلِّ شَيْءٍ . قال خَالِدُ
بْنُ زُهَيْرٍ :
فَإِنْ كُنْتُ تَشْكُو من خَلِيلٍ مَخَافَةً ... فتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا
وَنُصُورُهَا